

عددها وتجديد أعمالها وما السلام إلا في البيوت والمدن والمعابد وعند الأمم ومتى أثبتت الأفعال أننا بلغنا الغاية فيها يتيسر لنا أن نقول أن من ينشأ في ارتقاء.

### جراثيم البيض

يقول العارفون أن البيض النظيف عقيم لا ينقف وأن البكتريا لا تدخل إلا في البيض المشقوق أو المكسور الذي تكون قشرته ملوثة بالأوساخ ممسوسة بالأيدي وبتفح البيضة يدخلها الهواء وقد تدخله الجراثيم الضارة فالأجدر بربات المنازل أن تتحامي استعمال البيض المكسر ولو كانت طرية لأن من استعمالها قد تنشأ مضار ولا يخشى البيض إذا كان خارجة سليماً من الوسخ والماء الغالي. فالبيضة التي تزكّل نصف مسلوقة على الصورة المذكورة لا يخشى من تناولها.

### نبات السود

خاضت المجالات العلمية بالنبات البديع الذي يكثر في النيل الأزرق والنيل البيض ويسمى السود ولم يعرف أحد يحسن الانتفاع من هذا النبات حتى الآن حتى قام عالمان ألمانيان وأثبتا أنه ينفع للوقود بدل الفحم وذلك بأن يقصل ويجمع كالكش حزماً ويحمل في النيل ولا يلبث أن ينشف ويقطع ثم كل طن ثمانية وعشرين فرنكاً في حين تباع مثل هذه الكمية من الفحم بمائة وأربع فرنكات ويرجي باستنبات هذا النبات والاستكثار منه أن يكون ثمة أرخص من ذلك وقد أنشئ في الخرطوم عاصمة السودان أول معمل لإحضار هذا النبات الذي يخدم الصناعة خدماً كثيرة.

### أضخم الكتب

قالت المجلة تملك المكتبة الملكية في استوكهلم كتاباً مخطوطاً عرف باسم توراة الشيطان ويدعى أيضاً مارد الكتب بسبب حجمه العظيم فإن طوله ٩٠ سنتيمتراً وعرضه ٥٠ ويقتضي ثلاثة رجال لحمله ويحتوي على ٣٩٠ صفحات ينقصها ٧

صفحات وفي كل صفحة عمودان وقد حسبوا ما اقتضى لهذا المخطوط من الرق فكان جلد ٤٦٠ حمراً. وجلده من البلوط الفارغ سمكه أربعة سنتمترات ونصف وله لسان من المعدن.

وفي سان فرانسيسكو بأميركا كتاب يعد من مرادة الكتب أيضاً وهو الذي عرضه تلك المدينة أيام معروضات كليفورنيا ليكون سجلاً توضع عليه أسماء الزائرين الذين بلغوا ١٣٥ ألفاً وضعوا توقيعهم على سبعة آلاف صفحة. وطول كل صفحة ٧٧٥ سنتمراً ووزنه ٢٥٠ كيلوغراماً.

#### نفقات حرب عامة

حسب الأستاذ شارل ريشه ما تكلفه حرب عامة إذا نشبت في أوربة فكانت كل يوم ٢٧٤ مليوناً ونصف مليون من الفرنكات تنفقها الدول العظمى فقط.

#### نجاح أميركا

كانت رؤوس الأموال التي وضعتها الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٠٠ إلى ١٩١٠ في الأعمال الزراعية فقط ٢٠٤٣٩٠٠٠ دولار فبلغت ٤٠٩٩١٠٠٠ دولار أي أنها تضاعفت وتجاوزت رؤوس الأموال التي وضعت في المشاريع الزراعية في العشر سنين المذكورة من ٨٩٧٥٠٠٠ دولار إلى ١٨٤٢٩٠٠٠ دولار أي زادت عن الضعف أما الأموال التي استخدمت في السكك الحديدية فكانت سنة ١٩٠٠ ١٢٦٣٠٠٠ دولار فأصبحت سنة ١٩١٠ ١٤٣٧٠٠٠ فتأمل.

#### جرحي الحروب

قالوا أن الخرطوش في العهد الجديد يقل القتل به أكثر من الخرطوش قديماً ولكن الإحصاء دل على خلاف ذلك فقد قتل في حرب ألمانيا سنة ١٨٧٠ واحد من كل خمسة أشخاص واليابان في منشوريا قتل لهم واحد من كل ثلاثة فقد كان المحاربون

الألمان على ذلك العهد ٦٥٠ ألفاً فبلغ مجموع جرحاتهم ١١٦ ألفاً ومجموع محاربي  
الروس ٥٩٠ ألفاً فبلغ جرحاتهم ١٧٠٦٠٠ واليابان في منشوريا ٥٤٠ ألفاً  
جرح منهم ٢٢٠ ألفاً.

### مالية الدولة العثمانية

ها قد مضى زهاء نصف قرن على عقد الدولة العثمانية قرصاً لها وذلك على عهد  
حرب القريم فكثرت سنداها في العشرين سنة التالية في أسواق الشرق ولما بمظتها  
ديونها توقفت سنة ١٨٧٦ عن الدفع خمس سنين تألفت إدارة الديون العمومية فكان  
أول حجر أساس المالية العثمانية. وبتناسبه الحرب بين الدولة وحكومات البلقان  
الأربع كثر تحدث الاقتصاديين في مالية دولتنا وهاك خلاصة ما قالوه مؤخراً قال  
بعضهم:

لا تزال مواد القراطيس العثمانية في أسواق غريزة ويؤخذ من الخزينة العثمانية  
الأخيرة أن الدين العثماني الموحد كان في أول آذار الماضي ١٢٦ مليوناً و٩٣٩١١  
ليرة يضاف إليها مليون ليرة اقترضته بلدية الآستانة والشطر الرابع من قرض ولاية  
بغداد وهذا بيانه: ٥٠ . ١٤٦ . ٧٥٧ الدين الموحد والسندات ١٨ . ٢٧٥ . ٦٢٠  
دين مضمون بجزيرة مصر وقبرص ٢ . ٣١٩ . ٩٤٤ قرض تتناول ضمانته مباشرة  
٣٠ . ٧٦٣ . ٤١٤ قرض مضمون بدخل صندوق الدين ٢٤ . ٦٠٣ . ٦٥٦ قروض  
تديرها الحكومة.

وينبغي أن يحذف من هذه القروض قرض سنة ١٨٥٥ وفائدته ٤ في المئة وقرض ٩١  
وفائدته ٤ بالمئة أيضاً وقرض ٩٤ وفائدته ٣ ونصف بالمئة لأن هذه مضمونة بجزيرة  
مصر وزيادة دخل جزيرة قبرص وهي من ضمن القروض في نظر حملة القراطيس.